|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)****الاجتماع السابع والعشرون، اجتماع افتراضي، 23 نوفمبر 2020** | C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-20/3/7-A** |
|  | **3 ديسمبر 2020** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| رئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) |
| تقرير الاجتماع السابع والعشرين للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات |

ملخص

عُقد الاجتماع السابع والعشرون للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) في 23 نوفمبر 2020، برئاسة السيدة روكسان ماكيلفان ويبر. وقد ضمّ الاجتماع 169 مشاركاً من 50 دولة عضواً في الاتحاد الدولي للاتصالات و15 عضواً في قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D). وكان الغرض من الاجتماع النظر في التقارير التي أعدّتها أفرقة العمل الثلاثة التابعة للفريق الاستشاري التي أُنشئت في يونيو 2020، بهدف بلورة التأثير المرجو من المؤتمر العالمي المقبل لتنمية الاتصالات (WTDC) للاتحاد وإحراز تقدم في الأعمال التحضيرية له، وأفرقة العمل هي: فريق العمل المعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر WTDC (TDAG-WG-Prep)؛ وفريق العمل المعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP)؛ وفريق العمل المعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP). وتساعد النواتج التي تحققها هذه الأفرقة الثلاثة مجتمعةً في بلورة برنامج عمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد فيما يتعلق بالتنمية العالمية للاتصالات للفترة 2025‑2022، وتبشِّر بتحقيق المزيد من التحسينات الرامية إلى زيادة تأثير كل من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد عالمياً.

ونظر الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في التقرير النهائي والتوصيات المقدمة من فريق العمل التابع له المعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep)، الذي اضطلع خلال الأشهر التسعة الماضية بدور المرشد إلى مؤتمر عالمي متطور لتنمية الاتصالات لعام (WTDC-21) 2021. وشمل التقرير عدة مواضيع والعملية التحضيرية للمؤتمر وترتيباته، بما في ذلك مضمونه ومساراته المواضيعية وأصحاب المصلحة المعنيون. كما نظر الفريق الاستشاري في التقارير المؤقتة المقدمة من فريق العمل التابع له المعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP) وفريق العمل التابع له المعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP).

وأقر الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بالإجماع أن يكون موضوع "توصيل غير الموصولين تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة" الموضوع العام للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام (WTDC-21) 2021، المقرر عقده في الفترة الممتدة من 8 إلى 19 نوفمبر 2021 في أديس أبابا بإثيوبيا. ولتحقيق هذا الموضوع، وفقاً لمقترح فريق العمل TDAG-WG-Prep، يُشير الفريق الاستشاري على مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد باستهداف إطار متوازن من أصحاب المصلحة الجُدد، يشمل الساعين إلى إيجاد حلول ومقدمي الحلول، وتضمينه في جدول أعمال المؤتمر، الذي ينبغي أن يشمل الآن حلقات نقاش رفيعة المستوى واجتماعات موائد مستديرة ومناقشات مواضيعية تتعلق بمواضيع التنمية، عوضاً عن اقتصارها على مجموعة من البيانات السياساتية التي يُدلى بها عند بدء المؤتمر. ويشجع الفريق الاستشاري مديرة المكتب وفريقها على أن ينشطا في ترويج المؤتمر على نطاق واسع لدى جميع أصحاب المصلحة، ويوصي بالاستفادة من عقد اجتماعات أقاليمية لإحراز تقدم في الأعمال التحضيرية للمؤتمر.

ومن التوصيات المتعلقة كذلك بجدول أعمال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات التوصية المقدمة من فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP)، وأقرّها الفريق الاستشاري، بأن يتولى الفريق الاستشاري استعراض الجزء المتعلق بقطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد وتطويره وإقراره، طوال فترة إعداده لتقديمه إلى المجلس ومؤتمر المندوبين المفوضين، بدلاً من الاضطلاع بهذا النشاط في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. واعترف الفريق الاستشاري أيضاً بالتقدم الجيد المشهود في الأعمال التي أنجزها فريق العمل التابع له المعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP)، الذي ستبرز الآن أهمية أنشطته المتعلقة بالقرارات، والمواضيع، والمسائل الدراسية، والإعلان مع شروع الأعضاء في تنفيذ الأعمال التحضيرية للمؤتمر على الصعيد الوطني. وأكد الفريق الاستشاري أهمية المشاركة في أنشطة فريق العمل هذا، الذي سيعقد اجتماعه المقبل في 21 يناير 2021.

ويدعو الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد إلى النظر في المشورة والتوصيات المشار إليها في هذا التقرير واتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأنها، في الوقت الذي يشرع فيه قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد فعلياً أعماله التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021.

وتوجز الأقسام التالية من التقرير المناقشات التي جرت في الاجتماع وتقدم مزيداً من التفاصيل عن نتائجه.

# 1 تعريف بالاجتماع وأبرز وقائعه

**1.1 الطريق إلى أديس**

رحّبت السيدة دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد (BDT)، بالمشاركين في الاجتماع وشكرتهم على استمرار مشاركتهم بنشاط في جميع أفرقة العمل الثلاثة التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، لضمان أن يكون المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 مؤتمراً يركّز على التنمية، ويتجه نحو إيجاد الحلول، ويناقش التحديات التي تواجهها البلدان في مسيرة التحوّل الرقمي بكل منها وفي كفاحها في سبيل توصيل الأشخاص غير الموصولين بشبكة الإنترنت البالغ عددهم 3,6 مليارات شخص.

وأبلغت مديرة المكتب المشاركين في الاجتماع بأن *الطريق إلى أديس* قد بدأ في 9 نوفمبر 2020 بتوقيع الاتحاد الدولي للاتصالات وإثيوبيا على الاتفاق مع البلد المضيف. وفي تلك المناسبة، كُشف الستار عن شعار المؤتمر. وقد أُطلقت أيضاً مبادرة شبابية جديدة باسم "[**توصيل الجيل: مستقبلنا على بُعد نقْرة**](https://www.itu.int/generationconnect)" تستهدف زيادة مشاركة الشباب في الأعمال التحضيرية للقمة العالمية للشباب، التي يُعتزم عقدها يومي 6 و7 نوفمبر 2021. وشجعت مديرة المكتب جميع أعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد على تعبئة الشباب ليضطلعوا بأدوار فاعلة في العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وفي أعمال المؤتمر ذاته. و*الطريق إلى أديس* سلسلةٌ من الأحداث المنظمة بهدف بناء الزخم اللازم لعقد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021.

وفي معرض إشارة مديرة المكتب إلى مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين، الذي عُقد يومي 21 و22 نوفمبر 2020، قُبيْل انعقاد هذا الاجتماع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، أكدت "كيف برهن مجتمعنا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إبّان اندلاع الجائحة الراهنة على مرونته وقدرته على التكيّف". وقالت "إني واثقة من قدرتنا على إعادة البناء معاً بشكل أفضل أو استكمال البناء معاً بشكل أفضل مسترشدين بالمبدأ التوجيهي القاضي بأن ضمان ألا يتخلَّف أحد عن الركب إنما يعني عدم ترك أي فرد دون توصيله بشبكة الإنترنت. والأشخاص غير الموصولين البالغ عددهم 3,6 مليارات شخص يعوِّلون علينا."

**2.1 خبر بارز موجز قدمته إثيوبيا، البلد المضيف للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021**

أحاط الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات علماً مع التقدير بأن حكومة إثيوبيا قد أسندت رئاسة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 بالفعل إلى سيادة الدكتور أحمدين محمد، وزير الدولة بوزارة الابتكار والتكنولوجيا بإثيوبيا. وقد أنشأت الحكومة ثلاثة أفرقة كبرى لتضمن تنفيذ الأعمال التحضيرية للمؤتمر على مستوى رفيع جداً، ألا وهي: لجنة وطنية تتألف من عدة منظمات حكومية وغير حكومية، تشمل القطاع الخاص، ولجنة توجيهية، ولجنة فرعية تتألف أيضاً من مؤسسات حكومية وأخرى تابعة للقطاع الخاص ومؤسسات أخرى معنية. وبموافاة المندوب الإثيوبي الاجتماع بهذا الخبر، أكد المندوب التزام بلاده بضمان نجاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021.

**3.1 نحو مؤتمر ذي مسارين**

توجّهت رئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، السيدة روكسان ماكيلفان ويبر (**الولايات المتحدة**)، باسم الأعضاء وجميع المشاركين في الاجتماع، بالشكر إلى مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد على ما يضطلع به من أعمال متميزة. وصرّحت بأنه "في خِضَم جميع الأعمال الجيدة الجاري إنجازها، من المؤكد أن اعتراف مجموعة العشرين بالأنشطة التي نباشرها بوصفها محوريةً للعالم أجمع لا يثير دهشة المحظوظين منا بالعمل في مجال هذه الصناعة الطليعيّة". كما توجهت الرئيسة بالشكر إلى إثيوبيا على جميع الجهود الجاري بذلها لاستضافة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، وقالت "إننا لعلى ثقة تامة في أنه سيكون حدثاً رائعاً، فنشكر لكم استثماركم في استضافتنا جميعاً في غضون ما لا يزيد عن عام من الآن".

ثم أوجزت رئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات مسيرة الأعضاء لتطوير المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ليكون مؤتمراً مؤثراً وقائماً على إيجاد الحلول وإنمائي المنحى وحماسياً ومبتكراً، تُنفَّذ أعماله عبر مساريْن.

ويشكل **المسار الإداري** أحد هذين المسارين، وسيقوم عبره الأعضاء بتوصيل أفكارهم وآرائهم واحتياجاتهم ونجاحاتهم والتحديات التي يواجهونها إلى المؤتمر عن طريق المساهمات التي يقدمونها إليه؛ وفي القرارات التي ستكلِّف مكتب تنمية الاتصالات بمراعاة أولوياتهم وإجراءات وأنشطة التنفيذ المرجوة؛ وعن طريق مشاركة أصحاب مصلحة جدد، وبالتركيز على الشباب، والفئات الضعيفة والمجتمعات المحلية المهمَّشة، والبلدان النامية، وأقل البلدان نمواً على وجه الخصوص.

أما المسار الآخر فهو **المسار الإنمائي**، الذي تُدمَج عبره الأنشطة المضطَلع بها مسبقاً على هامش المؤتمر في جدول أعماله بحيث لا تنفَّذ الأنشطة الإنمائية المنحى بالتوازي مع أعمال المؤتمر، وإنما تدخل في صميم المؤتمر. وأوضحت رئيسة الفريق الاستشاري أن هذا النهج يتفق تماماً مع أحكام دستور الاتحاد واتفاقيته.

وعبر هذين المساريْن تسنح للأعضاء فرصة استحداث نواتج متّسقة وموحّدة من المؤتمر، من شأنها أن تقدم حلولاً فعلية وتُحدث التأثير الذي يمكننا جميعاً أن نفخر به.

وتقدّمت الرئيسة بالشكر إلى أعضاء مكتب الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات على تفانيهم في العمل خلال الأشهر الثمانية والاجتماعات السبعة عشر الماضية هذه، وعرَّفت المشاركين في الاجتماع بهم. ويتألف مكتب الفريق الاستشاري من رئيسي لجنتي الدراسات 1 و2 لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد ونوابهما، ونائبين للرئيس من كل من مناطق القطاع الست.

* **إفريقيا:** السيد كريستوفير كيمي (كينيا)، السيد عبد الكريم أولويديه (نيجيريا)؛
* **الأمريكتان:** السيد نيكولاس كارافاسكي (الأرجنتين)، السيد نيل تشَيكو فاليرا (الجمهورية الدومينيكية) المعيَّن حديثاً، على النحو المبين أدناه.
* **الدول العربية:** السيد الأنصاري المشاقبة (الأردن)، السيد طارق العمري (المملكة العربية السعودية)
* **آسيا والمحيط الهادئ:** السيد كيشور بابو ييرابالا (الهند)، السيد نكوين كويِّن (فيتنام)؛
* **كومنولث الدول المستقلة (CIS):** السيد أرسيني بلوسكي (الاتحاد الروسي)، السيدة أيشوروك مارالبيك قَيْزي (جمهورية قيرغيزستان)
* **أوروبا:** السيد فيم رولينز (هولندا)، السيدة بلانكا غونزاليس (إسبانيا)
* رئيسة لجنة الدراسات 1: السيدة ريجينا فلور أَسومو بيسو (كوت ديفوار)
* رئيس لجنة الدراسات 2: الدكتور أحمد رضا شرفات (جمهورية إيران الإسلامية).

# 2 تعيين نائب جديد لرئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في منصب شاغر

أعرب الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات عن امتنانه لنائبة رئيسته المغادرة، من منطقة الأمريكتين، السيدة أمبارو أرانغو (الجمهورية الدومينيكية)، وعُيِّن بالتزكية (افتراضياً) **السيد نيل تشَيكو باليرا** نائباً لرئيسة الفريق.

# 3 التقارير المقدمة من أفرقة العمل التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات

## 1.3 إقرار الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات التقارير والتوصيات المتعلقة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

عرض رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep)، السيد سانتياغو رييّس-بوردا (**كندا**)، التقرير النهائي والتوصيات المقدمة من فريق العمل، ويمكن الاطلاع عليها في الوثيقة [TDAG-20/3/5](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-C-0005/en). وأكد السيد رييّس-بوردا في معرض تقديمه التقرير أن فريقه قد شدد طوال اجتماعاته على ضرورة أن يكون المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مؤتمراً عمليَّ المنحى، تُجرى فيه حوارات تفاعلية مع أصحاب المصلحة تستهدف بلورة فهم مشترك للحواجز القائمة وتقديم حلول فعّالة ومستدامة ومبتكرة بشأن توسيع نطاق التوصيلية الهادفة لتشمل الجميع في كل مكان.

وسلّط السيد رييّس-بوردا الضوء على توافق الآراء العام بشأن التوصيات التي توصل إليها فريق العمل TDAG-WG-Prep الواردة في التقرير، وأشار إلى مسألتين لم يُتفق عليهما سيلزم أن يبتّ الفريق الاستشاري فيهما عند استعراضه كامل التقرير المقدم من فريق العمل. وتتعلق إحداهما بتحديد موضوع المؤتمر، بينما تتصل الأخرى بما إذا كان ينبغي أن يكون الحضور في الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية (IRM) محدوداً، وكيفية ذلك في حال ضرورته. وأفاد السيد رييّس-بوردا بأن فريقه قد توصل إلى توافق شبه تام في الآراء على موضوع "توصيل غير الموصولين تحقيقاً للتنمية المستدامة". غير أن إحدى الدول الأعضاء قدمت مقترحاً بديلاً وهو "تعزيز قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المقاومة من أجل مستقبل أفضل".

### 1.1.3 المناقشة

استعرض الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات المسائل التي توافقت عليها الآراء والواردة في التقرير المقدم من فريق العمل التابع له المعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep) وأقرّها، ثم ناقش مسائل محددة وتوصل إلى توافق في الآراء عليها، على النحو المذكور أدناه.

موضوع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021: توصيل غير الموصولين تحقيقاً للتنمية المستدامة

أقر الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بالإجماع موضوع "توصيل غير الموصولين تحقيقاً للتنمية المستدامة" ليكون الموضوع العام للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام .2021 وكان من بين المبرِّرات القوية لتأييد هذا الموضوع أن أهداف التنمية المستدامة (SDG) تشكل جوهر الخطة الإنمائية الدولية ودعوة عاجلة إلى جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة إلى العمل. إضافةً إلى ذلك، فقد ألقت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) الضوء على ما للتوصيلية من أهمية حاسمة. وفي ظل استمرار وجود 3,6 مليارات شخص غير موصولين، لا يزال الطريق نحو إنجاز هذه المهمة الجسيمة طويلاً.

وأفاد رأي آخر بأن توصيل غير الموصولين شعار قديم وأن من اللازم بحث موضوع جديد من أجل الأجيال المقبلة، مثل "تعزيز قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المقاومة من أجل مستقبل أفضل". واقتُرح أيضاً موضوعا "التحول الرقمي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" و"التحوّل الرقمي من أجل التنمية". وأشار الفريق الاستشاري إلى أن لجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد اقترحتا هذين الموضوعين الأخيرين على فريق العمل التابع له المعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP) كمقترحيْن أولييْن لموضوع الإعلان الذي سيُصدره المؤتمر. ويجري مناقشتهما في فريق العمل TDAG-WG-RDTP الذي سينتهي من أعماله في أبريل 2021.

ولمراعاة الآراء المعرَب عنها بشأن موضوع المؤتمر، اتفق أعضاء الفريق الاستشاري على إمكانية أن ينظر فريق العمل TDAG‑WG-RDTP في المقترحات الأخرى المطروحة، في إطار الأولويات المواضيعية لقطاع تنمية الاتصالات في دورة الأربع سنوات المقبلة أو كمفاهيم يمكن التعبير عنها في نص الإعلان حسب الاقتضاء.

المسار الإنمائي

أقرّ الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات التوصيات المقدمة من فريق العمل التابع له المعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep) فيما يتعلق بالمسار الإنمائي، واتفق على ضرورة أن تعبر المسارات المواضيعية أثناء المؤتمر عن الأولويات المواضيعية لقطاع تنمية الاتصالات في الفترة 2021-2018، وإمكانية تضمينها ما قد يرد من أفكار وأولويات من المناطق أو من فريق العمل التابع للفريق الاستشاري والمعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP)، الذي يناقش حالياً الأولويات المواضيعية للقطاع في الدورة المقبلة. وكنهجٍ عملي، سيبقى مكتب تنمية الاتصالات على علم بهذه المناقشات الجارية، التي ستقدَّم نتائجها إلى الفريق الاستشاري في مايو 2021 ليوافق عليها.

الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية (IRM)

أقرّ الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بأن هذه المرة ستكون المرة الأولى التي يعقد فيها قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد اجتماعات تحضيرية أقاليمية في إطار العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وأحاط الفريق الاستشاري علماً مع التقدير بالوثيقة التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تسلط الضوء على أن التجارب السابقة لقطاعي الاتحاد الآخرين تبرهن على أن فتح باب المشاركة في الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية للجميع يشكل جزءاً قيِّماً من العملية التحضيرية.

وناقش الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات مسألة المشاركة في الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية وتوصّل إلى توافق في الآراء على فتح باب المشاركة في هذه الاجتماعات لجميع أعضاء قطاع تنمية الاتصالات، وعلى أن تحدِّد كل من المنظمات الإقليمية المعنية بالاتصالات (RTO) المتحدِّث باسم منطقتها. ومن الممكن أن يضمّ المتحدثون، على سبيل المثال، الممثلين الحكوميين، والهيئات التنظيمية، وواضعي السياسات، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، ومجتمع الإنترنت التقني، والشباب، والمنظمات المعنية بالمساواة بين الجنسين، وغيرها من الجهات.

وأعرب الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات عن عميق امتنانه لجميع رؤساء أفرقة العمل التابعة له، وخصوصاً للسيد رييِّس-بوردا لتقديم هذا التقرير النهائي الذي يُدلِّل على ما بذله من جهود دؤوبة وعلى ضخامة حجم الأعمال المنجزة في مثل هذه الفترة الوجيزة، وكذلك لدبلوماسيته ومثابرته.

## 2.3 فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية

أحاط الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي المقدم من فريق العمل التابع له المعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP)، الذي تترأسه السيدة بلانكا غونزاليس (**إسبانيا**) بمساعدة السيد كريستوفير كيمي (**كينيا**) والسيد فيم رولينز (**هولندا**). وعرضت رئيسة الفريق، السيدة غونزاليس، التقرير ويمكن الاطلاع عليه في الوثيقة [TDAG-20/3/3](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-C-0003/en). وقد عقد فريق العمل هذا اجتماعين وتلقّى مساهمة واحدة متعددة البلدان، من المكسيك وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. وأفادت السيدة غونزاليس بأن فريقها قد وافق على المقترح المقدم من هذه البلدان بإسناد مهمة تحديد الجزء المتعلق بقطاع تنمية الاتصالات في خطة الاتحاد الاستراتيجية العامة للفريق الاستشاري، وإعفاء المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بالتالي، من أداء هذا الدور. غير أنها أشارت إلى أنه سيلزم لتحقيق ذلك مراجعة القرار 1 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) والقرار 24 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وافق الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات على هذه التغييرات المقترحة، بما فيها مراجعة هذين القرارين، معترفاً بذلك بأن من شأن اتخاذ هذا الإجراء أن يُتيح المزيد من الوقت لإعداد الجزء المتعلق بقطاع تنمية الاتصالات في خطة الاتحاد الاستراتيجية العامة؛ ويمهّد الطريق نحو اعتماد نهج "الاتحاد الواحد" فيما يتعلق بإصدار الخطة الاستراتيجية للاتحاد بأكمله عن طريق فريق العمل التابع للمجلس؛ ويعزّز صلتها بخطة العمل التي سيصدرها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وقد أرسل فريق العمل TDAG-WG-SOPبالفعل بيانات اتصال بهذا الشأن إلى فريقي العمل الآخرين التابعين للفريق الاستشاري، ورحب الفريقان بالمقترح المتعدد البلدان.

ويُحثّ المشاركون في اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، على وجه الخصوص، على استعراض ومتابعة [سير الأعمال المتعلقة بخطة الاتحاد الاستراتيجية](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-INF-0005/en) المقترح، والمتاح كوثيقة معلومات صادرة عن مكتب تنمية الاتصالات، الذي يوضح الجدول الزمني لتقديم مقترحات الأعضاء بشأن الجزء المتعلق بقطاع تنمية الاتصالات في خطة الاتحاد الاستراتيجية، وخطوات تقديم المساهمات ومواعيده النهائية.

## 3.3 فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بقرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والإعلان الصادر عنه وأولوياته المواضيعية

أحاط الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي المقدم من فريق العمل التابع له المعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP)، الذي عرضه رئيس فريق العمل، الدكتور أحمد شرفات (**جمهورية إيران الإسلامية**). ويمكن الاطلاع على التقرير في الوثيقة [TDAG-20/3/4(Rev.1)](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-C-0004/en)، ويشمل الأنشطة التي اضطلع بها فريق العمل حتى هذا التاريخ، ويتضمن الآراء التي أعرب عنها المشاركون في لجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات بشأن مسائل الدراسة في لجنتي الدراسات والقرارات والمواضيع والإعلان، للإحاطة بها والنظر فيها، فضلاً عن خارطة تفصيلية لأوجه التقابل في القرارات تحفل بالمعلومات التاريخية، وإطار تجميعي. ومع شروع أعضاء الاتحاد في تنفيذ الأعمال التحضيرية الوطنية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، شجعت رئيسة الفريق الاستشاري المشاركين في الاجتماع على قراءة هذا التقرير المرحلي، والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المفيدة المقدمة فيه التي ستساعد جميع الوفود في التحضير للمؤتمر. وفي هذا الصدد، سلّط الدكتور شرفات الضوء على الجدول الزمني المقبل للمشاركة في اجتماعات فريق العمل TDAG-WG-RDTP، الذي يعتزم عقد ثلاثة اجتماعات للانتهاء من أعماله في: 21 يناير، و4 مارس، و9 أبريل 2021. وسيقدم فريق العمل تقريره النهائي ومقترحاته إلى اجتماع الفريق الاستشاري المقرر عقده في مايو 2021.

وأضاف رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر (TDAG-WG-Prep) أنه سيرسل إلى فريق العمل التابع للفريق الاستشاري والمعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية (TDAG-WG-RDTP) بيان اتصال يتضمن تقرير فريقه والتوصيات التي يقدمها للمساعدة في تحقيق الاتساق بين مضمون الإعلان وموضوع المؤتمر.

**4 ما يُستجد من أعمال**

**1.4 القمة العالمية للشباب من أجل توصيل الجيل**

قدمت أمانة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد عرضاً عن القمة العالمية للشباب من أجل توصيل الجيل التي ستُعقد يومي 6 و7 نوفمبر 2021، قبل انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا بإثيوبيا.

وكما تذكر المذكرة المفاهيمية، يشكل الشباب حالياً أكبر فئة من سكان العالم على الإطلاق، إذ يقدَّر عددهم في العالم بنحو 1,8 مليار نسمة، يعيش ما يقرب من 90 في المائة منهم في البلدان النامية. وسيبدأ في مطلع عام 2021 إجراء عملية مشاورات مع الشباب، سيبادر فيها الشباب إلى إجراء عملية استثارة أفكار وإرشاد للمكتب فيما يتعلق بتصميم القمة العالمية للشباب من أجل توصيل الجيل ومضمونها ونسَقها.

**2.4 أدوات مساعدة الأعضاء في إعداد المقترحات المقدمة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021**

أعلنت أمانة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد أنه يجري تحديث الأداة الخاصة بواجهة المقترحات المقدمة إلى المؤتمر (CPI) لتشمل النصوص الأساسية الصادرة عن قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، من أجل مساعدة الأعضاء في إعداد ما سيقدمونه من مقترحات إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وستُتاح نسخة محدودة من هذه الأداة اعتباراً من 30 نوفمبر 2020، تُتيح للأعضاء تنزيل ملفات "Word" مُعدَّة بالنسق الواجب تتضمن النصوص القائمة (القرارات والتوصيات ومسائل الدراسة في لجنتي الدراسات) باللغات الرسمية الست للاتحاد. ولن يكون ممكناً في هذه المرحلة تقديم المقترحات باستخدام هذه الأداة. ومن المتوقع أن تُتاح النسخة الكاملة منها في 30 يونيو 2021.

**5 تأبين السيد عبد الله ديمبليه**

عند بدء الاجتماع، أهابت مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالمشاركين في الاجتماع الوقوف دقيقة صمت حداداً على روح عضو مهم من أعضاء أسرة الاتحاد الدولي للاتصالات وافته المنيّة مؤخراً، ورثاءه، وهو السيد عبد الله ديمبليه. وقد كان السيد ديمبليه للعديد من المشاركين صديقاً، وزميلاً محبوباً وممتازاً، وخبيراً مرموقاً، ونائباً للمقرِّر المعني بالمسألة 7/1 المتعلقة بإمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة إلى خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما كان السيد ديمبليه مندوباً موقّراً لدولة مالي، أسهم إسهاماً هائلاً في أعمال الاتحاد المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة ودَعَمها، على مدى سنوات عديدة.

وانضم كل من رئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات وجميع أعضاء الوفود الذين تحدثوا في الاجتماع إلى مديرة المكتب في الإعراب عن عميق تعازيهم لأسرة السيد عبد الله ديمبليه وأصدقائه ولوفد مالي. وقد كان السيد ديمبليه بنظرته التي لا تسهو عن شيء وذهنه الذي يستذكر كل شيء نصيراً دؤوباً للأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة. إن وفاته لخسارة فادحة للجنتي الدراسات 1 و2 كلتيهما لقطاع تنمية الاتصالات، ذلك أنه كان يتابع جميع المسائل بنشاط هائل. لكنّ أعماله وإنجازاته المتميزة ستخلِّد ذكراه.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ